**بيان صحفي**

**الرباط تحتضن الاجتماع الثامن والعشرين للجنة الخبراء الحكومية الدولية التابعة**

**للجنة الاقتصادية لأفريقيا**

**تحول الاقتصاديات من أجل إنعاش النمو وتوفير الشغل**

ينظم مكتب شمال أفريقيا التابع للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، الاجتماع الثامن والعشرين للجنة الخبراء الحكومية الدولية. وسيتطرق الاجتماع لموضوع الساعة بالنسبة للمنطقة دون الإقليمية وهو "*تعزيز التنويع والتحسين من أجل التحول الهيكلي لاقتصاديات شمال أفريقيا*".

إن لجنة الخبراء الحكومية الدولية هي جهاز اتخاذ القرارات بالنسبة لمكتب شمال أفريقيا، وتشمل ممثلين عن بلدان المنطقة دون الإقليمية السبعة (تونس، والجزائر، وليبيا، والسودان، ومصر، والمغرب، وموريتانيا،) يجتمعون كل سنة لتقديم مساهمتهم في التوجهات الاستراتيجية لعمل مكتب شمال أفريقيا التابع للجنة الاقتصادية لأفريقيا وتتبع تنفيذها. وستستعرض اللجنة أيضا مجموعة من التقارير التي أعدها المكتب، خصوصا منها التقرير بشأن الظروف الاقتصادية والاجتماعية سنة 2012، والتقرير بشأن وضع تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية.

ويمثل هذا الاجتماع النظامي لقاء سنويا ذا أهمية كبرى لتبادل الآراء بشأن التحديات الكبرى واستراتيجيات التنمية التي يمكنها تحسين الأداء الاقتصادي والاجتماعي لبلدان المنطقة دون الإقليمية من جهة، وإعطاء دفعة جديدة لعملية التكامل الإقليمي من جهة أخرى. لقد أصبح رفع هذه التحديات اليوم حاجة ملحة، بالنظر للسياق الإقليمي الذي يتميز بالانتقالات السياسية التي لم تكتمل بعد في بعض البلدان، والنمو غير الكافي الذي لا يُنتج فرص الشغل بما فيه الكفاية، وتفاقم المخاطر الأمنية، والانكماش الذي تشهده بعض بلدان الاتحادي الأوروبي، الشريك التجاري الرئيسي لمنطقة شمال أفريقيا.

ولتحليل هذا السياق وتعميق التفكير في مختلف أوجه الموضوع المختار لهذه السنة، سيتم في إطار الاجتماع الثامن والعشرين للجنة الخبراء الحكومية الدولية، تنظيم اجتماع خبراء مخصص في موضوع "*تحسين اقتصاديات شمال أفريقيا وتنويعها من أجل تحقيق التحول الهيكلي*". وينبع اختيار هذا الموضوع انطلاقا من حاجة كل بلد من بلدان المنطقة إلى تفعيل ارتقاء اقتصاده إلى مرتبة الاقتصاديات الناشئة؛ وهو هدف مشروط بتحقيق تحول هيكلي مستدام.

ومن جهة أخرى، حققت بلدان شمال أفريقيا في العقد الأخير نموا بمعدل 4% فقط، في حين بلغ هذا المعدل 8,5% في بلدان شرق آسيا والمحيط الهادي. ويُعد نمو شمال أفريقيا ضعيفا جدا مقارنة مع التحديات الكبيرة التي ينبغي أن تجد لها المنطقة حلولا، مثل البطالة وتشغيل الشباب.

وقد بينت الدراسات التجريبية الحديثة، بوضوح، الدور الحاسم الذي يضطلع به تحسين الصادرات في تحقيق النمو المستدام. وسيتيح اجتماع الخبراء أيضا للمشاركين دراسة دور الدولة ومختلف الفاعلين الاقتصاديين في عملية التحول الهيكلي لاقتصاديات البلدان.

وإثر المناقشات، ستتم صياغة التوصيات التي ستعرض قريبا على مؤتمر الوزراء الأفريقيين المكلفين بالمالية، والتخطيط والتنمية الاقتصادية، والذي سينعقد في الفترة من 21 إلى 26 آذار/مارس 2013 بأبيدجان.